باب النفير من كتاب الجزية والرسالة .

قال الشافعي C : قال ا تعالى : { إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما } وقال : { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون } إلى قوله : { وكلا وعد ا الحسنى } فلما وعد القاعدين الحسنى دل أن فرض النفير على الكفاية فإذا لم يقم بالنفير كفاية حرج من تخلف واستوجبوا ما قال ا تعالى وإن كان فيهم كفاية حتى لا يكون النفير معطلا لم يأثم من تخلف لأن ا تعالى وعد جميعهم الحسنى وكذلك رد السلام ودفن الموتى والقيام بالعلم ونحو ذلك فإذا قام بذلك من فيه الكفاية لم يحرج الباقون وإلا حرجوا أجمعون